

التعليق على تفسير القرطبي (4-مقدمة)4-الأحد 51-5-

3441هـ

عبدالكريم الخضير

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:03

على اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام القرطبي رحمه الله تعالى باب ما جاء في اعراض القرآن وتعليمه والحث عليه وثواب من قرأ القرآن معرضا قال ابو بكر ابن الانباري جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وتابعيه -

00:01:14

وعن اصحابه وتابعيهم رضوان الله عليهم من تفضيل اراء القرآن والحظ على تعليمه وذم اللحم وكراهيته. ما وجب به على قراء

القرآن. ان يأخذوا انفسهم اجتهاده في تعلمه من دار في كتب علوم الحديث قال بعضهم ان من لحن في الحديث - 00:01:47

قد يدخل في حديث من كذب علي متعمدا لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يلحث. وانت قلت عليه ما لم يقل فكيف بالقرآن اذا

تجاوزوا في رواية الحديث بالمعنى فالقرآن لا تجوز روايته بغير لفظه بالاتفاق - 00:02:21

واذا اكد اهل العلم على اعراب الحديث فتأكددهم على اعراب القرآن من باب نعم من ذلك ما حدثنا يحيى بن سليمان الظبي قال

حدثنا محمد يعني ابن سعيد قال حدثنا سعيد السعدان - 00:02:55

في بعض النسخ نسخ ابن سعيد وهو خطأ. والمثبت من نسخة يقول وترجمته في تاريخ بغداد طبقات القراء مم شعبان؟ ايه ها شو

في اسناد سليمان يحيى بن سليمان الظبي - 00:03:25

لا والله يقول سليمان ابن يحيى رقم اربعة والتصويب من الايضاح كتاب ابن الانباري المنقول عنه مترجمة ايضا في تاريخ بغداد

وطبقات القراء لكن هل وجد في مصادر الترجمة ان هذا الحديث هو المقصود - 00:04:04

الرواة هنا مترجمون في الكتابين والا قد يكون الى يحيى ابن سليمان او سليمان ابن يحيى من طبقتيه يحيى بن سليمان الظبي

وتكون الرواية بهذا الحديث وكذلك ابن سعدان او ابن سعيد - 00:04:42

لانه اذا نفي ان يوجد في الرواة بهذا الاسم توجه كان قد يوجد من الرواتب محمد بن سعيد ومحمد بن سعدان ومن طبقة واحدة

وكلهم يحتمل ان يروا الا اذا رجع للاصل - 00:05:13

وجده منصوبا عليه ويقول انه تصويب من الايضاح الكتاب المنقول عنه تصويب من الايضاح اه لابي بكر الانباري في الوقت في

الوقف والابتداء نعم نعم او من النساخ من النساخ لانه وجد في بعض النسخ على الصواب - 00:05:32

نعم. قال حدثنا ابو معاوية عن عبدالله بن سعيد المقيوري عن ابيه عن جده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعربوا

القرآن والتمسوا غرائب حديثي ابي قال حدثنا ابراهيم بن الهيثم قال حدثنا ادم يعني ابن ابي اياس قال - 00:06:04

وحدثنا ابو الطيب المروزي قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من قرأ

القرآن فلم يعرضه وكل به ملك يكتب له كما انزل بكل حرف عشر حسنات - 00:06:34

فان اعرب بعضه وكل به ملكان يكتبان له بكل حرف عشرين حسنة فان اعرض هو اكل به اربعة املاك. يكتبون له بكل حرف سبعين

حسنة ورواي جويبر عن الضحاك قال قال عبد الله هذا الحديث والذي قبله - 00:07:01

ضعيفان جدا للاخير قالوا اسناده تالف وفيه يقول ابن حبان في المجروحين او الطيب المروزي احد رواته يروي عن عبدالعزيز بن ابي رواد الاعاجيب لا يجوز الاحتجاج به بحال ثم اخرج له هذا الحديث يعني نص على ان هذا الحديث - 00:07:27
من مروياته الثالثة الضعيفة نعم وروى جوبير عن الظحاك قال قال عبد الله بن مسعود جودوا القرآن وزينوه باحسن الاصوات واعرضوه فانه عربي. والله يحب ان يعرض به وعن مجاهد عن ابن عمر قال اعربوا القرآن وعن محمد ابن عبدالرحمن ابن زيد قال قال ابو بكر - 00:08:01

بكر وعمر رضي الله عنهما لبعض اعراب القرآن احب الينا من حفظ حروفه وعن الشعب قال قال عمر رحمه الله من قرأ القرآن فاعرضه كان له عند الله اجر شهيد وقال مكحول بلغني ان من قرأ باعراب كان له من الاجر ضعفان - 00:08:36
ممن قرأ بغير اعراب وروى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس لا شك ان اتقان القراءة من قرأه متقنا كما جاء في الحديث مع السفارة الكرام البررة من قرأه يتتعتع فيه - 00:09:05

له اجران اجر القراءة واجر التعب تعا تعا وهذا بخلاف ما من قرأه من غير اتقان بدل بعض الحركات وبعض الحروف وسمعنا من يبدل الكلمات والجمل من عامة الناس فمثل هذه القراءة - 00:09:32
يرجى ان يعفو الله عن هذا القارئ والا هذا تلاعب بالقرآن سواء كان التلاعب بقراءته او في تفسيره واحد يقرأ عامي الأصل انه فيه ما يقرأ ولا يقرأ ولا الحروف - 00:10:04

لكن يقول فلة من الاولين وفلة من الآخرين نقول الاولين عندهم فلان ما هو بس انتم يعني هذا جرأة على الله ولا يعذر مثل هذا يقال عامي ما يقرب مسكين - 00:10:38
وسمعنا وسمع ابو عبد الله شايب يقرأ عندنا في المسجد اللي بحي السلام شايل ما توقع ان الانسان اللسان يطاوع بمثل هذه القراءة والله المستعان وين وش يصحح وش يخلف - 00:11:00

اذا كان بشيء مقدور عليه والا يكون مثل ما عمت به البلوى من فتقدر تنكر ولا تقدر شارع البطحا تشوف العمال وغير العمال باعوه المتسوقين ازدحام شديد هذا يدخل وهذا مسبل وهذا كذا مدري ايش - 00:11:27
تقدر تنكر عليهم كلهم ومثل هذا ما ما يقيم حرف قال له تعلم تعلم سورة من القصار اتقن الفاتحة ثم انقصر السور افضل لك من هالفقرة لو حريص على الختم - 00:11:52

ويرقم على المصحف رقم الختمه الله يتوب علينا وعليه وافظى الى ما قدم نستخدم بعض آيات القرآن يبيجي يقرأ بيحيي نعم لكن مثل هؤلاء نصيحتهم واجبة يعني اما ان يتركوا القراءة وان يتقنوها - 00:12:13
ولا يلزم ان ان يلزموا باموال لا يطبقونها مثل احكام التجويد والمدود على الاقل اقامة الحروف نعم ها اه يحيل معناه الخطأ يحيل المعنى هذا يعزل هذا يعزل تجب ازالته - 00:12:47

وعزله مسألة الاولى هم يدبرونها لكن هذا تجب ازالته نعم وروى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب ثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي - 00:13:30
وروى سفيان عن ابي حمزة قال قيل للحسن في قوم يتعلمون العربية قال احسنوا يتعلمون لغة نبيهم صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. وقيل للحسن ان ان لنا اماما - 00:14:03

ان يلحن قال اخروه اعزلوه الاستدار كما هو ما استأنف الصلاة يصلي جهة المشرق جا واحد اداره واستمرها نمشيو يقطع الصلاة لابد من الاستئناف استأذن. اما الصحابة ما بلغهم ناصرا - 00:14:23
ذلك الوقت امرهم صحيح نعم وعن ابن ابي مليكة قال قدم اعرابي في زمان عمر في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال من يقرؤني مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال فاقرأه - 00:15:11

رجل براءة فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله بالجرأ. فقال الاعرابي او قد برئ الله من رسوله فان يكن الله بريئا من رسوله فانا ابرأ منه فبلغ عمر مقالة الاعرابي فدعاه فقال يا اعرابي اتبرأ من رسول الله صلى الله عليه - 00:15:38

سلم فقال يا امير المؤمنين اني قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرؤني فاقرأني هذا سورة براءة فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله فقلت وقد برئ الله من رسوله ان يكن الله برئ من رسوله فانا ابرأ منه. فقال عمر ليس - [00:16:07](#)

هكذا يا اعرابي قال فكيف يا فكيف هي يا امير المؤمنين؟ قال ان الله بريء من المشركين ورسوله. فقال الاعرابي وانا والله ابرأ مما برئ الله ورسوله منه فامر عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا يقرئ الناس الا عالم باللغة. وامر ابا الاسود - [00:16:37](#)

فوضع النحو وعن علي بن الجعد قال العرب في سرققتها حتى اختلطوا بالاعاجم وكثروا اختلاطهم به فتأثروا قل لهم ما كانوا ينطقون على خلاف العربية اذا نطقوها على خلاف العربية صار تأويلهم تبعا لنطقهم - [00:17:07](#)

مثل هذا وقد برئ الله من رسوله لماذا؟ لانها نطقت بما يقتضي معناه هذا الكلام قرأوا النخل باسقات قرأها والنحل باسقات قال لا لا مو بصحيح لو هي النحل قال لاسعات - [00:17:34](#)

على سرققتهم عربيتهم ما ينطقون ما يستطيعون ان ينطقوا بما يختلف مع المعنى والمسألة الزنبورية تعرفونها كلكم بين سيبويه والكسائي بس مسألة الزنبورية معروفة كنت اظن ان الزنبور اشد لسعا من العقرب فاذا هو هي - [00:18:03](#)

الكسائي يقول فاذا هي فاذا هو اياها كلهم ائمة تحاكموا الى الوالي وطلب لهم اعرابيا يصحح لهم ما يقرأ ولا يكتب لكن ما ينطق خطأ كان الخليفة يود ان تكون الغلبة للكسائي - [00:18:36](#)

لانه مؤدب اولاده ولكن الصواب مع سيد الرؤية قال احكم للكسائي كان لا يستطيع لساني ما يطيع بالنهاية قال قل الصواب مع الكساء لا تنطق بما قال كان لسانك ما يطيع - [00:19:10](#)

من الصواب يبدأ يستطيع ان يقول الصواب مع الكسائي فلما قال هذا الكلام قالوا ان سبوع تم غما شديدا اتصل بوفاته فهذه الامور التي قد لا نراها شيئا او لا يراها كثير من المسلمين شيئا - [00:19:38](#)

من اهم المهمات في حياة المسلم والا قرآن كيف يقرأ مع اللحن الذي يحيل المعنى فضلا عن تفاسير بعض العامة واحد يذكر عن والده وكبير السن انه اراد ان يكره اخته على الزواج - [00:20:05](#)

من شخص لا تريده فقال له ان هذا لا يجوز والنبي عليه الصلاة والسلام ليقول لا تنكح البكر حتى تستأذن واذنها صماتها كلا انت ما تفهم الله جل وعلا يقول ولا تكرهوا فتياكم على البغاء - [00:20:36](#)

ثم قال ومن يكثرهن فان الله من بعد ذلك لغفور رحيم. انا اريدها المغفرة وين انت والبغاء؟ وين انت والبغاء يقول نومك تقول ما تبغيه ما تبغيه هذا هو البغاء عنده - [00:21:05](#)

هادي كارثة لابد ان يحتاط المسلم لنفسه لا سيما فيما يتعلق بكلام الله هذا هذه فتوى عن الله توقيع عنه كانه انزل كذا قال كذا وهذا ليس بصحيح نعم وعن علي بن الجعدي قال سمعت شعبة يقول مثل صاحب الحديث الذي لا يعرف العربية - [00:21:21](#)

او الحمار عليه مخللة لا علف فيها وقال حماد بن سلمة من طلب الحديث ولم يتعلم النحو او قال العربية فهو كمثل الحمار تعلق عليه مخللة ليس فيها شعير قال ابن عطية اعراب القرآن اصل في الشريعة لان بذلك تقوم معانيه التي هي - [00:22:02](#)

الشر قال ابن قال ابن الانباري وجاء عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتابعيهم رضوان الله عليهم من الاحتجاج على القرآن ومشكله باللغة والشعر ما يبين صحة مذهب النحويين في ذلك - [00:22:33](#)

واوضح فساد مذهب من انكر ذلك عليهم من ذلك ما حدثنا عبيد بن عبدالواحد للاسف انه يوجد من طلاب العلم من يعتني بالكتاب والسنة ومع ذلك يقول العربية غير مهمة - [00:22:58](#)

كيف يفهم الكتاب والسنة بغير عربية تجد يلحن لحن فاحش والفاظه الفاظ العوام ويحفظ من الكتاب والسنة ما يحفظ من من من يتلقى عنه ومن يثق بعلمه ويتفقه يقرأ الكتب والشروح ويحظر الدروس - [00:23:20](#)

وهو ما يعرف شيء النصيحة لطلاب العلم ان يبدأوا بعلم الالة ومقدمات العلوم لانها تفتح له الابواب من يأتي يرقى مباشرة الى الغايات قبل ان يعرف الوسائل قل قل ان اه ان يفلح - [00:23:49](#)

نعم من ذلك ما حدثنا عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزاز قال حدثنا ابن ابي مريم قال انبأنا ابن فروخ قال اخبرني اسامة قال

اخبرني عكرمة ان ابن عباس قال اذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فان الشعر ديوان - [00:24:24](#)

وحدثنا ادريس بن عبدالكريم قال حدثنا خلف قال حدثنا حماد بن زيد ولذلك كتب العربية سواء كان في متن اللغة او في فقهها او في النحو والصرف والبلاغة كلهم يستدلون - [00:24:52](#)

على ذلك باشعار العرب البلاغة في المعاني والبديع قد يكتبون كتب من لا يحتج به في النحو. آآ شعره يحتجون بشعره وهذا كثير لكن القواعد التي يبني عليها اصول النحو - [00:25:15](#)

ومعاني الالفاظ لابد ان يكون ممن يحتج به والشواهد الشعرية ملأت الكتب وبعضها قد لا يناسب ذكره لما فيه من السفه لكن يحتاج اليه في لانه قول من يحتج به - [00:25:37](#)

واحيانا وهم يقرأون في هذه الكتب تمر ابيات فيها مجون ومع ذلك يقرأها الشيوخ في المساجد لان الهدف اسمى من ان يكون هذا بيت فيه سفه ولا فيه كذا لانه يقرر - [00:26:00](#)

معنى لكلام الله جل وعلا بيت الذي ذكره ابن عباس في ها في الحج لكن مقصوده مم فيه فحش ومع ذلك ذكره ابن عباس في الحج امام الناس في موضوع - [00:26:23](#)

اهاه شو؟ في صدره التطير والله ما اسمع وش تقول لا لا لا في مواجهة النساء ها ان تسلق الطير ما هو ما هو بموظوع الطيرة لكن حنا ظلعناه البيت وضعفنا ثبوت عن ابن عباس لذكر الطيرة فيه - [00:27:21](#)

تصدق الطير عاد كلمة لميسا دل على ان مواجهة الرجال مثل هذا لا يؤثر في الحج والمؤثر مواجهة النساء نعم وحدثنا ادريس بن عبدالكريم قال حدثنا الرفث الرفث قالوا مواجهة النساء بالفحش - [00:28:03](#)

في الجملة نساء ورجال كله فحش نعم قال حدثنا خلف قال حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان قال سمعت سعيد بن جبير ويوسف ابن مهران يقولان سمعنا ابن عباس يسأل عن الشيء بالقرآن فيقول فيه هكذا - [00:28:36](#)

هكذا اما سمعتم الشاعر يقول كذا وكذا وعن عكرمة عن ابن عباس وسأله رجل عن قول الله عز وجل وثيابك فطهر. قال لا تلبس ثيابك سواء هذا في هذا التفسير او بتفسير الطبري او غيرهما من الكتب المتقدمة - [00:29:03](#)

يأتون بالثناء على الله جل وعلا بغير ما الفناه عن قول الله جل وعز ان الفنا عز وجل وش عندك انت؟ جل وعز جل وعز معنى واحد كل واحد ما يختلف - [00:29:30](#)

نعم وسأله رجل عن قول الله جل وعز وثيابك فطهر. قال لا تلبس ثيابك على غدر وتمثل في قول غيلان الثقفي فاني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من سوء اتقن - [00:29:52](#)

وسأل رجل عكرمة عن الزنيم قال هو ولد الزنا وتمثل ببيت شعر زنيم ليس يعرف من اخوه بغي الام ذو حسب اللئيم وعنه ايضا الزنيم الدغي الهاش اللئيم. ثم قال زنيم تداعاه الرجال زيادة - [00:30:15](#)

كما زيد في عرض الاديم الكارع وعنه في قوله تعالى ذواتا افنان. قال ذواتا ظل واغصان. ان تسمع الى قول الشاعر ما هاج شوقك من هديل حمامة تدعو على فنن الغصون حمامة. تدعو - [00:30:43](#)

وابا هرخين صادف طائرا ذا مخلفين من الصقور قطاما وعن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى فاذا هم بالساهرة قال الارض قاله ابن عباس وقال امية بن ابي الصلت عندهم لحم بحر ولحم ساهرة. قال ابن الانباري والرواة - [00:31:08](#)

هذا البيت وفيها لحم ساهرة وفيها لحم ساهرة وبحر وما فاه به الى هموم مقيمون وقال نافع بن الازرق لابن عباس اخبرني عن قول الله جل وعز لا تأخذه سنة - [00:31:37](#)

توبوا ولا نوم مسنا؟ قال النعاس قال زهير بن ابي سلمى لا سنة في في طوال في الليل تأخذه ولا ينام ولا في امره فندوا باب ما جاء في فضل شواهد على انها - [00:32:01](#)

معرفة الشاعر والعناية به والاهتمام به لا سيما شيء من يحتج به بالعربية وفي المعاني من اهم المهمات لطالب العلم لانه يفهم به كلام الله قول عربي يفسر به كلام الله العربي - [00:32:25](#)

من الاحكام والاحكام وفي بابها لا يؤخذ منه لكن اذا فهم المعنى صح الاستنباط من من النص تقدم من يقول انا منذ ثلاثين سنة افتي الناس من كتاب سيويه تقدم كلامه - [00:32:49](#)

نعم باب ما جاء في فضل تفسير القرآن واهله قال علماؤنا رحمة الله عليهم. واما ما جاء في فضل التفسير عن الصحابة والتابعين.

فمن ذلك ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ذكر جابر بن عبدالله ووصفه بالعلم فقال له رجل - [00:33:12](#)

جعلت فداءك تصف جابرا بالعلم وانت انت. فقال انه كان يعرف تفسير قوله قال ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى ما عاد وقال

مجاهد احب الخلق الى الله تعالى اعلمهم بما انزل. وقال الحسن والله ما - [00:33:39](#)

انزل الله اية الا احب ان يعلم فيما انزلت وما يعني بها وقال الشعبي رحل مسروق الى البصرة في تفسير اية فقيلا له ان الذي يفسرها

رحل الى الشام فتجهز ورحل الى الشام حتى علم تفسيرها - [00:34:06](#)

وقال عكرمة في قوله تعالى في قوله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله طلبت اسم هذا الرجل الذي خرج من

بيته مهاجرا الى الله ورسوله اربع عشرة سنة حتى - [00:34:33](#)

ما وجدته؟ وقال ابن عبدالبر هو زمرة ابن حبيب. وسيأتي وقال ابن عباس سنتين اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعي الا مهابته. فسأله فقال هي حفصة وعائشة - [00:34:54](#)

وقال اياس بن معاوية مثل الذين يقرأون القرآن وهم لا يعلمون تفسيره. كمثله قوم اهم كتاب من ملكهم ليلا وليس عندهم مصباح

فتدخلتهم روعة ولا يدرون ما في الكتاب ومثل الذي يعرف التفسير كمثله رجل جاءهم بمصباح فقرأوا ما في الكتاب - [00:35:25](#)

باب ما جاء في حامل العلم اذا حدثه نفسه بفهم كلام الله فهو اولا عليه ان ينتقي ما يقرأ ليفهم من اقرب طريق لان كتب التفسير لا

يمكن الاحاطة بها - [00:35:57](#)

ولابد ان يستشير من اهل العلم والفضل ممن لهم يد في ذلك من من افنوا اعمارهم في القراءة في الكتب تفسير وعرفوا الانفع من

النافع والا من يستطيع ان يقرأ - [00:36:26](#)

ما كتب على تفسير البيضاوي فقط كتب عليه اكثر من مئة وعشرين حاشية فضلا عن الكتب المطولة في تفسير القرآن ابتداء انها في

مثل هذا او دون هذا خراط القتاد - [00:36:50](#)

بل انسان عليه ان يختار ما يقرأ لينال ما يريد من اقرب طريق والا قد يفنى عمره ما قرأ تفسير سورة الفاتحة من هذه التفاسير اذا

سمعنا ما يروى عن عمر - [00:37:10](#)

رضي الله تعالى عنه انه مكث ثنتي عشرة سنة يتعلم البقرة وابنه في ثمان سنين قلنا يمكن ان ان نختم اثنتا عشر سورة البقرة لكن

ليس لديه همة ونظر في ان يقرأ القرآن كله بالتفسير - [00:37:32](#)

ايهما افضل ان تقرأ مئة تفسير او مئتي تفسير في جزء واحد او تقرأ الثلاثين جزءا من عشرة تفاسير متوسطة الحجم بعد ان يتم

الانتقاء بهذه التفاسير النافعة ان بعضها وان كان - [00:37:56](#)

اخسر من غيره فنفعه اشمل واول ادراكه اقرب فنظرت الى هذا التفسير بعشرين مجلد وضممت له الطبري وضميت الرازي والالوسي

والبغوي وعلان وعلان وفلان تفسير بحيان يحتاج الى عمر تقرأه - [00:38:24](#)

ولا شك انك سوف تتقن العربية وتتقن ما يتعلق بكلام الله جل وعلا من معاني واغريب لكن وين العمر اللي بيستوعب هذه الكتب قد

يقول قائل اذا اهتممتا بالتفسير على ما ذكر - [00:38:54](#)

وهو خليف بذلك وجدير به لانه يفهمنا كلام الله جل وعلا فماذا عن كلام الرسول عليه الصلاة والسلام البخاري فقط ثلاث مئة شرح وش

تبي تقرأ وش تبي تخلي فمسألة الانتقاء - [00:39:12](#)

في غاية الاهمية لطالب العلم ولا يظيع ولن يدرك شيئا بعض الشيوخ اذا جاء طالب علم يستنصحه في حفظ القرآن قال لا تقرأ لا

تحفظ من المصحف لابد ان تقرأ في التفاسير علشان اذا فهمت المعنى سهل عليك الحفظ - [00:39:34](#)

ثم يبدأ يلحجها التفاسير واحد بعد الثانية ومن يضيع عمره ما سوى شي وهذا حصل لكثير من طلاب العلم يقولون هذا لقيته في اذا

قيل له مثل هذا الكلام يختار له اثنين من التفاسير المختصرة - [00:39:58](#)

ثم يقرأ ما هو اوسع منها بقليل ثم بعد ذلك ان كان في العمر بقية يجروء على المطولات لكن المرور على القرآن كاملا ولو بتفسير واحد من المختصرات مهم جدا ينير لك الطريق ويفتح لك المغلق - [00:40:16](#)

والله المستعان ومبهمات مبهمات القرآن الف فيها الف في المبهمات لكن اذا كان لا يتعلق اه ببيانه حكم ولا معنى ولا لكن هذا من علوم القرآن يعني والمفهمات. لو يبقى ان بعض المبهمات لن - [00:40:40](#)

اليها لانها ما تناقلها الرواة سترا لهم في مثل هذا لا يبحث عنه وين والله تتشوف نفسه الى ان يعرف ما ذكر في القرآن صاحب قرآن وصاحب معاني ودعا له النبي عليه الصلاة والسلام معرفة التأويل - [00:41:20](#)

لكن تبحث عن كلب اهل الكهف وش الفائدة ولونه وما ادري ويش وعدد كذا امور لا لا طائلة تحتها وان كان ذكرها بعض المفسرين طيب هو اذا كان لا يترتب عليه شيء - [00:41:54](#)

يبقى انه متعلق بالقرآن ونفس المسلم تتوق الى فهم جميع ما جاء عن الله جل وعلا وهذا منه لكن لون الكلب وش دخله؟ وش علاقتنا مثل المرأتين اللتين حصل لهما ما حصل - [00:42:36](#)

في سورة التحريم وحصلت المحاورة بينهم وبين الرسول عليه الصلاة والسلام معرفتهم وله شيء يسيئوا اليهم في دينهم نعم ليقال سترا عليهم يتركون نعم فرق بين هذا وهذا نعم باب ما جاء في حامل القرآن ومن هو وفي من عاداه. قال ابو عمر روي من -

[00:42:57](#)

وجوه فيها لين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعظيم جلال الله اكرام ثلاثة الامام المقسط وذو الشيبة لا في ان عندك ان من تعظيم عندك ولا بدون؟ من من تعظيم اي من تعظيم اكرامه - [00:43:32](#)

فيها ان قل تكراما مزبوة عندك لا ايه من تعظيم جلال الله اكرام ثلاثة الامام المقسط وذو الشيبة المقسطون على منابر من نور هم اهل العدل واما القاسطون فكانوا في جهنم حطب اعوذ بالله - [00:43:59](#)

نعم وذو الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وقال ابو عمر وحملة القرآن هم العالمون باحكامه وحلاله وحرامه. والعالمون ما فيه وروى انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن افضل من كل شيء. فمن وقر - [00:44:33](#)

وانا فقد وقر الله ومن استخف بالقرآن استخف بحق الله تعالى حملة القرآن هم المحفوظون برحمة الله المعظمون كلام الله الملبسون نور الله فمن والاهم فقد والى الله. ومن عاداهم فقد استخف بحق الله تعالى - [00:45:04](#)

نعم ها ايه هو محتاج لا شك وقد امضى عمره في طاعة الله الغالب الكلام على الغالب ان الصغير نشيط ما يحتاج الى احد لابد ان المسلم على كل حال على ما جاء في الحديث - [00:45:34](#)

انما جاء في الحديث والغالب ان للشيبة كن محتاج الى من يعينه ويجله ويحترمه والصغير اذا لم يحترم الكبير رجاء الخير منه قليل نعم صغيرنا الكبير والرحمة نعم باب ما يلزم قارئ القرآن وحامله من تعظيم القرآن وحرمته. قال الترمذي الحكيم - [00:46:22](#)

ابو عبد الله في نواذر الاصول فمن حرمة القرآن الا يمسه الا طاهرا. ومن حرمته ان يقرأه وهو على طهارة ومن حرمته ان يستاك ويتخلل فيطيب فاه. اذ هو طريقه - [00:46:58](#)

قال يزيد ابن ابي مالك ان افواهكم طرق من طرق القرآن فطهروها ونظفوها ما استطعتم ومن حرمته ان يتلبس كما يتلبس للدخول على الامير. لانه مناج. ومن حرمته يستقبل القبلة لقراءته وكان ابو العالية اذا قرأ اعتن ولبس وارتنى واستقبل القبلة - [00:47:21](#)

هذه الامور تذكر عن الامام مالك عندما يعيد اقرأ الحديث فيرى انه من اجلال الحديث الاهتمام بنفسه وقت اقراء الحديث. ومن اجلال القرآن ان يهتم بما ذكر ولا شك ان - [00:47:53](#)

المسألة مزومة والدليل لما ثبت فيه الدليل نعم لكن عموما التعظيم مطلوب وكل ما يسمى او يدخل في دائرة التعظيم مطلوب نعم. احسن الله اليك يا شيخ مضطجع قياما وقعودا وعلى جنوبهم - [00:48:18](#)

ايه قد تكون بعض المبالغات يعني لا ما هي بمسألة مبالغات المسألة مسألة اذا تيسر له ذلك فلا شك ان الانتصاب والجلوس كما تنتصب

لضعفك القرآن اولى لكن اذا كنت محتاج الاضطجاط ما في شي - [00:48:46](#)

نعم له قاعدة كان في غير الصلاة ولا يكون ولا يكون لا شك ان الاكمل هو الافضل بغض النظر لان الادلة جاءت لانه من نصوص الشريعة المتظافرة على تعظيم الله جل وعلا. ومن تعظيمه تعظيم كلامه - [00:49:11](#)

نعم ومن حرمة ان يتمضمض كلما تنزع روى شعبة عن ابي حمزة عن ابن عباس انه كان يكون بين يديه تور اذا تنزع مضمض ثم اخذ في الذكر وكان كلما تنزع مضمض - [00:49:47](#)

ومن حرمة اذا تثاب ان يمسك عن القراءة لانه اذا قرأ فهو مخاطب ربه ومناج والتثاؤب من الشيطان. قال مجاهد اذا تثابت وانت تقرأ القرآن فامسك عن القرآن تعظيما حتى يذهب تثاؤبك - [00:50:09](#)

وقال عكرمة يريد ان في ذلك الفعل اجلالا للقرآن ومن حرمة ان يستعيز بالله عند ابتدائه للقراءة من الشيطان الرحيم ويقرأ باسم الله الرحمن الرحيم منصوص عليه. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله - [00:50:33](#)

يعني اذا اردت القراءة بقول عامة اهل العلم منهم من يقول اذا فرغت من القراءة وهذا لاهل الظاهر لائق لكن غيرهم ما قاله احد نعم ويقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ان كان ابتداء قراءته من اول السورة او من حيث بلغ. ومن - [00:50:56](#)

اذا اخذ في القراءة لم يقطعها ساعة فساعة بكلام الادميين من غير ضرورة. ومن حرمة ان يخلو بقراءته حتى لا يقطع عليه احد بكلام فيخلطه بجوابه لانه اذا فعل ذلك زال عنه سلطان الاستعاذة الذي استعاذ في البدء - [00:51:23](#)

ومن اذا قطعوا بكلام الادميين يستعيز من جديد نعم نودع السلام من الشيء اللي يصير ما يظر ما يضره رد السلام واجب نعم ومن حرمة ان يقرأه على سؤدة وترسيل وترتيل - [00:51:51](#)

ومن حرمة ان لا يهزه هذا فيستعجل في قراءته بحيث لا يستفيد من هذه القراءة لان القلب لا ينتفع بمثل هذه القراءة نعم ومن حرمة ان يستعمل فيه ذهنه وفهمه حتى يحظر قلبه - [00:52:16](#)

ليستفيد من قراءته وينتفع بها نعم حتى يعقل ما يخاطب به ومن حرمة ان يقف على اية الوعد فيرغب الى الله تعالى ويسأله من فضله. وان يقف على اية الوعيد فيستجير بالله منه - [00:52:40](#)

ومن حرمة ان يقف على امثاله فيمثلها ومن حرمة ان يلتمس غرائبه ومن حرمة ان يؤدي لكل حرف حقه من الاداء. حتى يبرز الكلام باللفظ تماما فان له بكل حرف عشر حسنات - [00:53:04](#)

ومن حرمة اذا انتهت قراءته ان يصدق ربه ويشهد بالبلاغ لرسوله صلى الله عليه وسلم ويشهد على ذلك انه حق. فيقول صدقت ربنا وبلغت رسلك. ونحن على ذلك من الشاهدين - [00:53:28](#)

اللهم اجعلنا من شهداء الحق القائمين بالقسط ثم يدعو بدعوات ومن حرمة اذا قرأه الا يلتقط الاية من كل سورة فيقرأها فانه روي لنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر ببلال انه مر ببلال. احسن الله - [00:53:50](#)

انه مر ببلال وهو يقرأ من كل سورة شيئا. فامر ان يقرأ السورة كلها او وكما قال عليه السلام ومن حرمة اذا وضع المصحف ان لا يترك معول القراء في الامصار - [00:54:18](#)

بقولهم صدق الله العظيم عند خاتم القرآن او الفراغ من القراءة ما جاء مثل كلام المؤلف ان يصدق ربه يعني من حرمتي ان اصدق ربه ويشهد بالبلاغ لرسوله الى اخر ما قال - [00:54:41](#)

لكن ليس عليه دليل يعني ما حفظ عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن صحابته ايضا انهم يقولون ذلك عند الفراغ من القراءة يأخذون من ايه ينصحوننا اسمع دوما لكن ابن مسعود قال صدق الله العظيم. لا ما قال - [00:55:02](#)

خلاص نعم الحكيم الترمذي لا يوثق بكلامه عنده عنده شطحات اه لا تليق بمن يصنف القرآن يعتمد كلامه والمؤلف له الكتاب مفيد جدا اسمه التذكار في بافضل الازكار والنووي له كتاب كذلك اسمه التبيان في اداب حملة القرآن - [00:55:38](#)

فلنسلم ولسنا بحاجة الى مراكم الترمذي نعم قراءة الترمذي يعتقد في في الاولياء اشياء ما تلى تليق ولا تناسب ورد في ذلك حديث في السنة حديث في السنن كفاية المجلس - [00:56:15](#)

يشرع ذلك والله الا كفارة المجلس في المجلس يعني ورد في نص الدليل على كل حال اذا بعضهم يقول منكر في قراءة القرآن بخلاف المجلس وكلامهم ايضا في كفارة المجلس كلام طويل جدا - [00:56:44](#)

اه افاض في ذكره الحافظ ابن حجر في ختام شرح البخاري نعم شو ايش اسوي له كما يدعونه بعد ان هو الاصل في هذا ان لخاتم القرآن عن انس وغيره دعوة مستجابة - [00:57:06](#)

وانهم يجمعون اهلهم ويحضرونه لختم القرآن ويؤمنون على الدعاء وما جاء في هذا المعنى اما شيء مرفوع لا ما في شيء مرفوع ما في هنا ومن حرمة اذا وضع المصحف ان لا يتركه منشورا والا يضع فوقه شيئا من الكتب حتى يكون - [00:57:35](#)

عاليا منشورا عند سجدة التلاوة ان يترك المصحف منشور هكذا لانه سوف يعود اليه قريبا يعني ما هو بمطول ومسألة الخيط ذا اللي حطوه في المصحف يحل هذا الاشكال لكن - [00:58:03](#)

اذا كان الامر يسير جدا في مثل هذا فيرجى الا الا يظر اما يترك المنشور ويروح ويبعد ويقضي لو لو يروح للصلاة ويرجع ومنشور غير لائق او يذهب ليأكل او يذهب لشغل من ويترك القرآن منشور مدة طويلة هذا غير لائق - [00:58:27](#)

اما الشيء اليسير فيرجى ان يعفى عنه. نعم احسن الله اليكم مصحف كده لا بأس به واحد وضعه في الارض ما في شي لا بأس ان المكروه ما في مكروه - [00:58:53](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما عكس في التوراة قال العلماء من الصباح اي كتاب واولى على كل حال مسألة الاولى شيء ومسألة الكراهة تحتاج الى دليل يعني كونه يضعه على الارض - [00:59:09](#)

ما ذكر فيه اهل العلم نص يدل على منع وانما الممنوع القاؤه على الارض. ترميه هكذا على الارض وتضعه ما فيش نعم انت لو كنت بتشتري كتاب النفيس تتركه منشور - [00:59:35](#)

او تحرص عليه وتسمي عليه لا لا خلاف الادب مع كتاب الله نعم يقع عليه حشرات يقع عليه ذبان ويقع عليه كذا لا لا ما يصلح ابد نعم صدق الله - [01:00:01](#)

يقول صدق الله بس ما هو هذا ليس هذا موضعه هل هذا موضعا تنزل على هذا الموضع اللفظ ما في شي اللفظ سليم لكن في هذا الموضع اذا انتهيت من القراءة تقول صدق الله وتنزل عليها الآية قل صدق الله - [01:00:25](#)

نعم حتى يكون ابدا عاليا لسائر الكتب علما كان او غيره. ومن حرمة ان يضع وقد رتب اهل العلم كتب في وطلعها فوق بعض وذكروا ان الاعلى ما يكون المصحف - [01:00:47](#)

سيتلوه كتب الحديث التي هي من كلام النبي عليه الصلاة والسلام ثم يتلونها الكتب الاخرى الى اخر ما يوظع على الارض قالوا كتب النحو عن كتب النحو افضل بكثير من كتب الادب - [01:01:10](#)

وكتب الادب حتى اقل من كتب التاريخ الا اذا كانت مشتملة على كذب كتب التاريخ. نعم ومن حرمة ان يضعه في حجره اذا قرأه او على شيء بين يديه ولا يضعه بالارض - [01:01:29](#)

ومن حرمة الا يمحوه من اللوح بالبصاق. ولكن يغسله بالماء ومن حرمة اذا غسله بالماء ان يتوقى النجاسات من المواضع والمواقع التي توطأ. فان تلك الغسالة حرمة وكان من قبلنا من السلف منهم من يستشفي بغسلته - [01:01:50](#)

ومن حرمة الا يتخذ الصحيفة اذا بليت ودرست وقاية للكتب فان ذلك جفاء ولكن يمحوها بالماء ومن حرمة الا يخلي يوما من ايامه من النظر في المصحف مرة. وكان - [01:02:16](#)

ابو موسى يقول يعني ولو مرة يعني. ولو مرة على اقل تقدير والا ادامة النظر في كلام الله في جميع الاوقات هذا هو المطلوب منه المسلم لكن يبدأ اليوم وينتهي ما نظرت في كلام الله هذا حرمان - [01:02:41](#)

شو بيذكره وكان ابو موسى يقول اني لا استحي الا انظر كل يوم في عهد ربي مرة ومن حرمة ان يعطي عينيه حظهما منه فان العين تؤدي الى النفس وبين النفس والصدر حجاب - [01:03:04](#)

والقرآن في الصدر فاذا جماعة من اهل العلم يفضلون القراءة من المصحف على القراءة من ظهر قلب فظلونا لانه يجتمع فيه النظر

القلب والسمع تجتمع امور كثيرة تتظافر. لكن على الا يكون ذلك ديدنه بحيث لا يقرأ عن ظهر قلب - [01:03:38](#)

لأنهم قالوا المراجعة تكون حتى في الصلاة مراجعة الحفظ تكون في الصلاة ما يستفيد يراجع حفظه من المصحف لابد ان يقرأه عن ظهر قلب فاذا امن ان ينسى ما حفظه - [01:04:10](#)

فليقرأ في المصحف واذا خشي ان ينسى فلتكن قراءته عن ظهر قلب نعم فاذا قرأه عن ظهر قلب فانما يسمع اذنه فتؤدي الى النفس. فاذا نظر في الخط كانت العين - [01:04:29](#)

والاذن قد اشتركتا في الاداء. وذلك اوفر للاداء. وكان قد اخذت العين حظها كالاذن روى زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:51](#)

اعطوا اعينكم حظها من العبادة. قالوا يا رسول الله وما حظها من العبادة؟ قال النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه وروى مكحول عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عبادة - [01:05:11](#)

قراءة القرآن نظرا. اكثر ما يذكره المؤلف من الاحاديث غالبها الضعف وهو ظاهر وذكرنا في الدرس الاول ان المؤلف العينة بضاعته من الحديث مزجات ايضا عنايته في التخريج وتقديم الاصح على الصحيح وعلى - [01:05:38](#)

ما ما يعتني بهذا كثيرا نعم ومن حرمة الا يتأوله عندما يعرض له شيء من امر الدنيا. حدثنا عمرو بن زياد الحنظلي قال حدثنا هشيم ابن بشير عن المغيرة عن ابراهيم قال كان يكره ان يتأول شيء من - [01:06:08](#)

عندما يعرض له شيء من من امر الدنيا والتأويل مثل قولك للرجل اذا جاء جئت على قدر في الوقت المحدد بالوقت المحدد يقول جئت على قدري يا موسى نعم ومثل قوله تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. هذا عند - [01:06:35](#)

الطعام واشباه هذا ومن حرمة الا يقول سورة كذا قال ان لا يقال سورة كذا كقولك سورة النحل وسورة البقرة وسورة النساء. ولكن يقال السورة التي يذكر فيها كذا قلت هذا يعارضه قوله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ - [01:07:09](#)

بما في ليلة كفتاه خرجه البخاري ومسلم من حديث عبدالله ابن مسعود وايضا في حديث ابن مسعود هذا مقام من انزلت عليه سورة البقرة في النصوص كثير يعني نسبة السورة الى - [01:07:45](#)

او اسم السورة الى اللفظ لفظ السورة سورة البقرة سورة ال عمران وانما اول من كره ذلك الحجاج كان يشدد في هذا ويقول السورة التي يذكر فيها البقرة سورة التي يذكر فيها ال عمران وهكذا - [01:08:09](#)

نعم ومن حرمة الا يتلى منكوسا كفعل معلم الصبيان يلتمس احدثهم بذلك ان يري الحزق من نفسه والمهارة. فان تلك مخالفة ومن حرمة الا يقعر في قراءته كفعل هؤلاء الهمزين المبتدعين المتنطرين في - [01:08:30](#)

لابراز الكلام من تلك الافواه المنتنة تكلفا فان ذلك محدث القاه اليهم الشيطان فقبلوه عنه ومن حرمة الا يقرأه بالحن الغناء كلحون اهل الفسق ولا بترجيع النصارى ولا نوح رهبانية فان ذلك كله زيغ وقد تقدم - [01:08:58](#)

ومن حرمة ان يجلل تخطيطه اذا خططت كبر الحرف عشان اذا احتاج اليه في كبره وهذا في جميع العلوم وكلام الله تجليله اجلال له وانت قد تحتاج في يوم من الايام اليوم تشوف - [01:09:28](#)

وغدا تحتاج الى نظارة قد تلتمس النظارة ولا تجدها تبحث عن نظارة فلا تجدها ثم تتعطل عن القراءة سواء كان في القرآن او في غيره وذكره في اداب كتابة الحديث - [01:09:52](#)

نعم وعن ابي حكيمة انه كان يكتب المصاحف بالكوفة فمر علي رضي الله عنه فنظر الى كتابه فقال له اجل قلمك فاخذت القلم فقطته من طرفه قطا. ثم كتبت علي رضي الله عنه قائم ينظر الى كتابة فقال هكذا نوره كما نوره الله عز - [01:10:15](#)

وجل ومن حرمة الا يجهر بعض على بعض في القراءة. فيفسد عليه حتى يبغض اليه ما يسمع ويكون كهينة المغالبة. المغالبة كهينة المغالبة. اي نعم. يكون اي ارفع صوت كل واحد يرفع صوته على الثاني - [01:10:47](#)

كأنهم يتغالبون يعني من كان ارفع صوت فهو اغلب نعم ومن حرمة الا يماري ولا يجادل فيه في القراءات. ولا يقول لصاحبه ليس هكذا هو ولعله ان تكون تلك القراءة صحيحة جائزة من القرآن. فيكون قد جحد كتاب الله - [01:11:13](#)

ومن حرمة الا يقرأ في الاسواق ولا في مواطن اللغو واللغو ومجمع السفهاء. الا ترى ان الله تعالى ذكر عباد الرحمن واثني عليهم بانهم اذا مروا باللغو مروا كراما. هذا - [01:11:42](#)

هذا لمروره بنفسه فكيف اذا مر بالقرآن الكريم تلاوة بين ظهراني اهل ومجمع السفهاء ومن حرمة الا يتوسد المصحف ولا يعتمد عليه ولا يرمي به الى صاحبه اذا اراد ان يناول - [01:12:02](#)

ومن حرمة كل هذا امتهان لكتاب الله توسد المصحف او يتكى عليه لا شك ان هذا هذه اعمال سيئة نعم ومن حرمة الا يصغر المصحف. روى الهمش عن ابراهيم عن علي رضي الله عنه قال لا - [01:12:27](#)

المصحف قلت كل ما لله جل وعلا به صلة او للدين ونصوا على تحريم من يقول مصيحف او مسيحد او كل شيء له علاقة بالدين قلت وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه رأى مصحفا صغيرا في يد رجل فقال من كتبه - [01:12:53](#)

قال انا فضربه بالدرة وقال عظموا القرآن وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقال مسيحد او مصيحف ومن حرمة الا يخلط فيه ما ليس منه. ومن حرمة على تصغير المصحف - [01:13:25](#)

يعني لا يتناول وصف المصحف بالصغر يعني حجمه صغير ممكن ما تقول مصيحف ولذلك بعض القراء في الكتابات ما تكون مصحف صغير تقول قليل ما كان يقول هذا بل كل هذا - [01:13:51](#)

قليلة اشد من صغير نعم صغير قد يكون المصحف كامل لكن حجمه صغير لكن قليل فهم آآ هربوا من شيء وقعوا فيما اشد منه. نعم يعتبر الصلاة احكام المسجد معروفة - [01:14:17](#)

احكام المسجد معروفة اذا وقف للصلاة فيه وصلي فيه جميع الاوقات وترتب له امام من قبل ولي الامر وجميع الاحكام تترتب عليه والا فهو مصلى نعم شيخنا حجم المصحف الجامعة نختبر - [01:14:50](#)

والله ما هو صعب اقتصر فقط القرآن كان هناك التفتيش باش منو الطالب وضعه في شربت جو اعوز بالله. سبحان الله رفعت فيه ايضا معنا في القسم ومسلم الجمع من كلهم - [01:15:17](#)

لازم امتيان لا شك انه مثل هذا امتيان نعم ومن حرمة الا يحلى بالذهب ولا يكتب الحاجة قد تدعو الى تصغير الحجم. نعم ليضعوا في جيبه ويحمله في كل مكان على ان لا يدخل به الاماكن - [01:15:42](#)

القدرة والنجسة والمكان اللهو واللغو يحترمه نعم ومن حرمة الا يحلى بالذهب ولا يكتب بالذهب. فتخلط به زينة الدنيا وروى مغيرة عن ابراهيم انه كان يكره ان يحل المصحف او يكتب بالذهب او يعلم عند رؤوس - [01:16:01](#)

او يصب او يصفر وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله كره السلف التصفير والتحميم في كتابة المصحف التلوين والناس تتابعوا على مثل هذا في من القديم في زخرفة المصاحف - [01:16:29](#)

وطلها بالذهب وآآ الاهتمام بالايات والاحزاب وتغيير اللوان عن تغييره لكن خلاف الاولى كل هذا خلاف الاولى الان بدأوا يلونون المعاني هذه ايات تبحث في الترغيب لها لون ايات تبحث بالترهيب لها لون. ايات الاحكام لها لون. وهكذا. وكل هذا من النوع الذي كرهه السلف - [01:16:52](#)

نعم وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا زخرفتكم اجدكم وحليتم مصاحفكم فالدغار عليكم وقال ابن عباس وقد رأى مصحفا زين بفضة تغرون به السارق وزينته في جوفه - [01:17:24](#)

ومن حرمة الا يكتب على الارض ولا على حائط كما يفعل به في المساجد المحدثه حدثنا محمد بن علي الشقيق المساجد المحدثه يكتب على حوائطها ايات للقرآن كاية الكرسي وغيرها من الايات - [01:17:54](#)

كل هذا من المحدثات نعم عن ابيه عن عبدالله بن المبارك عن سفيان بن محمد بن الزبير قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يحدث قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب في ارض فقال لشاب من هذيل ما هذا - [01:18:20](#)

قال من كتاب من كتاب الله كتبه يهودي فقال لعن الله من فعل هذا لا تضعوا كتاب الله الا موضعه. لانه اذا كان على الارض فمنه عرضة لان يوطى نعم - [01:18:44](#)

قال محمد بن الزبير رأى عمر بن عبد العزيز ابنا له يكتب القرآن على حائط فضربه ومن حرّمته انه اذا اغتسل بكتابتها مستشفيا من سقم الا يصده على كناسة ولا - [01:19:05](#)

في موضع نجاسة ولا على موضع يوطأ. لا. مثل الكتابة من القرآن للاستشفاء وهذا ثبت عن عائشة رضي الله عنها انها تكتب آيات للمريض ثم هذا المكتوب يخلط بالماء ويشرب - [01:19:24](#)

نعم ايه ما تحب بيمنع من العورة ولا ولا آآ يصب في مكان في نجاسة وقاذورات وشيء من عند الحاجة حاجة هو النفس هو الاصل والكتابة والقراءة في الماء او في الورق الذي يغسل بالماء - [01:19:46](#)

كلها مقيسة عليه القرآن الذي يكتب قلنا حينما وكنا نلتقي نأخذ ويحرقون يضعونها في وبقي منها شيء لم يبقى شيء يعني رماد رماد صار رماد رماد اذا الماء لم يبقى للقرآن اثر ما في اشكال - [01:20:21](#)

لكن الصحابة رضوان الله عليهم دفنوا الاوراق من المصحف. نعم دفنوها نعم الاستشفاء دورة المياه لا في دورات المياه امر معنوي لا بأس معنوي يعني لا لا لا هذا هذا الماء كتب به كلام الله فتعظيمه من تعظيم كلام الله - [01:21:01](#)

نعم ولكن ناحية من الارض في بقعة لا يطؤه الناس او يحفر حظيرة في موضع طاهر حتى ينصرف من جسده في تلك الحفيرة ثم يكبسها او في نهر كبير يختلط بماءه فيجري - [01:21:40](#)

ومن حرّمته ان يفتتحه كلما ختمه حتى لا يكون كهينة المهجور. ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ختم يقرأ من اول القرآن قدر خمس آيات لان لا يكون في هيئة - [01:22:05](#)

المهجور وروى ابن عباس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال عليك بالحال قال ومن حال المرتحل؟ قال صاحب القرآن يضرب من اوله حتى يبلغ اخره - [01:22:25](#)

ثم يضرب في اوله كلما حل ارتحل حديث الحال المرتحل معروف مشهور ضعفه عند اهل العلم نعم قلت ويستحب له اذا ختم القرآن ان يجمع اهله ذكر ابو بكر الانباري - [01:22:47](#)

فانا ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا وكيع عن مصعب عن قتادة. ان انس بن مالك انا اذا ختم القرآن جمع اهله ودعا واخبرنا ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم قال كان مجاهد - [01:23:12](#)

وعبد بن ابي لبابة وقوم يعرضون المصاحف. واذا ارادوا ان يختموا وجهوا الينا احظرونا فان العرض القراءة على الشيخ العرض القراءة على الشيخ فيعرضون المصاحب يعني على شيوخهم يقرؤونها نعم - [01:23:38](#)

وجهوا الينا احظرونا فان الرحمة تنزل عند ختم القرآن واخبرنا ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا شيم عن العوام عن ابراهيم التيمي قال من ختم القرآن اول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي ومن ختم اول الليل صلت عليه - [01:24:07](#)

حتى يصبح قال فكانوا يستحبون ان يختموا اول الليل واول النهار ومن حرّمته الا يكتب التعاويذ منه ثم يدخل به في الخلاء الا ان يكون في غلاف من ادم او فضة او غيره فيكون كانه في صدرك - [01:24:38](#)

ومن حرّمته اذا كتبه وشربه سمى الله على كل نفس. المصحف والقرآن الذي في الجوال الذي بالجوال يعني اذا كان بارزا على الشاشة وحكمه حكم المصاحف لكن اذا كان مغلقا - [01:25:04](#)

فحكمه حكم ما في جوف الحافظ نعم شو ان يعني اذا وجدت في كتاب مطبق قوة في الجيب او في الجيم حفظ الله قال حفظ الله يا لهوي على كل حال فهم تختلف والاحتياط مطلوب - [01:25:30](#)

وايضا الحاجة والضرورة لها احكامها يعني لو تبي تدخل بدراهم فيها اسم الله عبد العزيز مثلا نعم بتدورت بتخليهم برا والصور نعم يعني كتابة الايات من القرآن وجعلها في ما تسمى بالحروز يعني - [01:26:42](#)

تكتب ثم يخاط عليها ادم ولا خراق ولا شيء وتعلق هذه مكروهة عند السلف. ابن مسعود شدد في هذا نعم ورخص فيها اذا كانت من كلام الله جمع من اهل العلم - [01:27:19](#)

والاحوط الا تعلق لان من تعلق شيئا وكل اليه نعم ومن حرّمته اذا كتبه وشربه سمى الله على كل نفس وعظم النية فيه. فان الله

يؤتيه على قدر نيته روى ليث عن مجاهد قال لا بأس ان تكتب القرآن ثم تسقيه المريض. وعن ابي جعفر - [01:27:35](#) من وجد في قلبه قساوة فليكتب يس في جام بزعفران ثم يشربه قلت ومن حرمتها الا يقال سورة صغيرة وكره ابو العالية ان يقال سورة صغيرة او كبيرة وقال لمن سمعه قالها انت اصغر منها واما القرآن فكله - [01:28:06](#) ان ذكره مكي رحمه الله قلت وقد روى ابو داود مكي هذا ابن ابي طالب القيسي مر ذكره مرارا وسيذكره المؤلف في المناسبات وله مؤلفات في هذا الباب ومعروف عند اهل العلم - [01:28:37](#) نعم قلت وقد روى ابو داود ما يعارض هذا من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها - [01:29:02](#) الناس في الصلاة اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك القرآن يتلى سواء كان في التلفاز او على الكمبيوتر احد يسمع شلون يخليه ينام ويخليه يقرأه؟ في المنزل او في العمل - [01:29:28](#) السماعات تعمل بدون اذا قرأ القرآن فاستمعوا له. يعني ما هو بسمعه. استمعوا. نعم فالرحمة معلقة بهذا بارك الله فيكم هذا امتهان للقرآن هذا الحال للمرتحل والحديث فيه ضعيف الله يحسن الخواتم - [01:29:54](#) المسبح الصغير كيف الناس وشو؟ المصحف الصغير اللي حجمه يعني قراءته يعني لا ما فيها شك. ما فيها شك. يقول المصحف كتابة المصاحف خط صغير وتصدير حجمه. نعم. انت تبي - [01:30:56](#) نحتاج الى نظارة وقد لا تجد. ثم ثم تعطل القراءة خلوا تفسير. القراءة تعاني. ما في شي - [01:31:16](#)